

■ عدنان حسين adnan.h@almadapaper.net

لعب بالثار

ماذا يعنى أن يقول أحد أعضاء مجلس النواب ان مادة في الدستور أصبحت عديمة الجدوى لأن التوقيتات المحددة التي وُضعت لتنفيذها لم يجر الالتزام بها؟.. والمقصود هنا على وجه التحديد المادة ١٤٠ الخاصة بحل مشكلة المناطق المُختلف او المُتنازع على عائديتها، مثل كركوك وخانقين وسنجار وسواها من المناطق التي يوجد بعضها في غرب

أكثر من عضو في المجلس قال مثل هذا الكلام في السابق، وانضم اليهم الآن النائب أحمد العباسي وهو أحد نواب ائتلاف دولة القانون الذي يترأسه رئيس الوزراء نوري المالكي، ما يُفهم منه ضمنياً ان هذا هو رأي الفريق المتنفذ في الحكومة.

مغزى التصريح انه لا يمكن حل هذا المشكلة وفقاً لما اتفقت عليه القوى السياسية التى صاغ ممثلوها الدستور وصوّت عليه الشعب في استفتاء عام شمل الدستور بكل بنوده دفعة واحدة.

النائب العباسي كان يعلّق على الأخبار التي أفادت بان رئيس الجمهورية جلال طالباني يعمل على مشروع قانون سيقترحه على البرلمان لإعادة ترسيم الحدود الإدارية للمحافظات المشمولة بالمادة ١٤٠ بما كانت عليه قبل أن يغتّرها النظام السابق. وأبلغ العباسي "السومرية نيوز إن المقترح الرئاسي "سيواجه نقاشات كثيرة في البرلمان من أبرزها تلك الخاصة بالمادة ١٤٠ التي أصبحت عديمة الحدوى بحكم الدستور لأنها حددت بتوقيتات زمنية انتهت مدتها، مما يؤكد عدم إمكانية العمل بموجبها".

من الذي منع تنفيذ المادة ١٤٠ بموجب التوقيتات التي حددها الدستور؟ . . انها الحكومة التي يقودها ائتلاف دولة القانون، فالدستور الذي تضمن المادة ١٤٠ وضع حدولاً زمنيا لتنفيذها ينتهى في اليوم الأخير من العام ٢٠٠٧، وكان من المفروض ان تلتزم حكومة المالكي الاولى، وهي أول حكومة تُنتخب بموجب الدستور، بهذه التوقيتات، مثلما التزمت بأحكام أخرى فرضها الدستور. لا يعنى نكوص أو تنصل تلك الحكومة عن تنفيذ هذه

المادة انتفاء الحاجة اليها، فهي ليست علبة فول أو حمص لكى يبطل استعمالها بانتهاء المدة المحددة لها .. ما ذنب سكان المناطق المشمولة باحكام المادة لكى يعاقبوا عن خطأ ارتكبته الحكومة؟ .. تلك الحكومة أعلنت توقيتات لمشاريع عديدة، منها حل مشكلة الكهرباء مثلاً، ولم تلتزم بها لاسباب مختلفة، فهل يعنى هذا ان الحكومة الحالية أصبحت في حل من حل هذه المشكلة لأن الحكومة السابقة لم تلتزم بالتوقيتات المحددة؟

تصريحات النائب العباسي وزملاء له في البرلمان الحالي والبرلمان السابق تعبّر في الواقع عن رغبة هؤلاء بحل هذه المشكلة. فالدستور تضمن بنودا أخرى وضعت توقيتات لتنفيذها، ومنها المادة الخاصة بتعديل الدستور حيث كان ينبغى أن يجري ذلك خلال ستة أشهر، وحتى الأن لم يُعدّل حرف واحد في الدستور مع ان اللجنة الخاصة بالتعديل اقترحت تعديلات لأكثر من خمسين مادة دستورية، فهل اصبح البرلمان الحالى في حل من اجراء التعديل اللازم على الدستور.

هذا كلام من نوع اللعب بالنار الذي لا يريد أصحابه إطفاء حرائق الوطن الكثيرة.

صلاح الدين؛ ذاهبون الى الاقليم ومن لا يعجبه يضرب رأسه بالحائط



شهد البريان عقد اجتماع موسع لشيوخ عدد من المحافظات الوسطى والشمالية حضره رئيس البرلمان اسامة النجيفي وعدد من النواب المثلين لتلك

النجيفي قال في كلمته، أن سياسة الحكومة الحالية تتجه نحو مزيد من المركزية وسحب الصلاحيات من مجالس المحافظات والقفز على المواد الدستورية



□ بغداد/ المدى

مشيرا إلى أن الحكومة جعلت الجيش العراقى أداة بيد بعض السياسيين وغيبت دور القضاء، ودعا إلى الالتنام بالدستور العراقى الذي ثبت صلاحيات

وتابع "جميع ما ذكر من معاناة تواجهونها في هذه المحافظات معروف لدينا وتكلمنا به مرارا وتكرارا في البرلمان ومع رئيس الوزراء وفي كل المحافل"، مؤكدا أن "هذاك مشكلة إدارة غير سليمة

واسعة لا مركزية للمحافظات. أن "الدستور نص أيضا على

الدورة الانتخاسة الثانية

خولى ھەلبراردنى دووەم

غير واضحة "تقفز" على الدستور وتتجه إلى المزيد من المركزية وسحب الصلاحيات والتدخل فى شؤون سلطات منتخبة شرعية"، مبينا أن "الدستور العراقي لم نكتبه نحن بل كتب من قبل قوى

سياسية كانت موجودة في بداية

عهد الاحتلال، وبعده وثبتت فيه

انتخاب المحافظين ونوابهم وأعطى

وسياسية متبعة تجاه عدد من

المحافظات وليس فقط المحافظات

وأضياف النجيفي أن "محافظات

الجنوب تعانى أيضا من سياسة

صحافى مشترك لنواب الموصل عقد معايير وثوابت وألغام تحدد مسار امس في مبنى البرلمان، وحضرته "المدى إن "بعض الأصوات تنادى وأوضيح النجيفي أن "الدستور بتمزيق وحدة العراق وشتات أرضه ثبت صلاحيات واسعة لا مركزية لتدق التفرقة بين مكوناته"، مشدداً للمحافظات، وحدد أليات لانتخاب على "ضرورة أن تعيد الحكومة أناس يمثلون المحافظات عن طريق الانتخاب الشبرعي في المركزية النظر في سياستها تجاه مجالس المحافظات"، مشيرا إلى

أبناء المحافظات وطالب الجبورى الحكومات المحلية ب"عدم تعليق أخطائها وتبرير

صلاحيات واسعة لإدارة شؤون

المحافظة في كل المجالات الأمنية

والاقتصادية والخدمية وهي ترقى

الى ذلك طالب نواب عن محافظة

نينوى، ، بإعادة النظر في سياسات

الحكومة تجاه المحافظات، فيما

دعوا الحكومات المحلية إلى عدم

تبرير تقصيرها في تقديم الخدمات

إلى قلة المخصصات وأداء الحكومة

وقال النائب عن القائمة العراقية في

نينوى أحمد الجبوري خلال مؤتمر

المركزية.

قريبا من صلاحيات الأقاليم".

تقصيرها في تقديم الخدمات على

وفى سياق متصل اعلن ممثلو محافظة صلاح الدين ، أن المحافظة ذاهبة إلى إقليم و"من لا يعجبه فليضرب رأسه بالحائط".

رأسه بالحائط".

وأشيار ممثلو المحافظة أن "لدى المحافظة ميررات قانونية وسياسية واجتماعية واقتصادية وخدمية لإعلان محافظة صلاح الدين إقليما، والذي تمت دراسته على مدى ثلاثة

وأكد ممثلو المحافظة أن "الاحتثاث وقضية سامراء والموازنة والأحهزة الأمنية وقضية الطوز هي ابرز تلك المبررات"، محذرين "من خطورة الوضع إذا بقيت الأمور على حالها

وأشيار ممثلو المحافظة أن الدى المحافظة ميررات قانونية وسياسية واجتماعية واقتصادية وخدمية لإعلان محافظة صلاح الدين إقليما، والنذي تمت دراسته على مدى ٨

وكشف ممثلو المحافظة عن "وجود تجاوزات من قبل الحكومة على صلاحيات المحافظات"، مشيرين إلى أنه "لا يوجد تمثيل حقيقي للمحافظات في الأجهزة الأمنية فضلا عن وجود حملات إقصاء واضحة، وتضمن البيان الختامي للمؤتمر ١٧ توصية رفعت على شكل شروط لعل ابرزها كان التأكيد على سلطة قضائية مستقلة واعادة النظر فى مسألة اجتثاث التدريسيين في جامعات القطر والالتزام بالدستور وجعله مرجعا لحل الخلافات".

إقامة الإقليم لم يطرح بشكل

شماعة قلة المخصصات وتهميش

الحكومة المركزية لها".

وقال ممثلو المحافظة خلال مؤتمر عقدوه بمجلس النواب بحضور رئيسه أسامة النجيفي، إننا داهبون إلى إقليم من يعجبه يعجبه ومن لا يعجبه فليضرب

ولم ينفذ الإقليم".

فيما اعتبر مجلس محافظة ديالي،

امس، أن إقامة إقليم للمحافظة في ظل الظروف الراهنة صعب، اذ قال نائب رئيس المجلس صادق الحسيني إن "إقامة إقليم في ديالي خلال الظروف الراهنة أمرفي غاية الصعوبة"، مبينا أن "موضوع

الانسحاب الأمريكي لايمكن ان تتحقق، مبيناً

ان ائتلاف دولة القانون يحقق ارادته باحترام

من خلال التزامه بالدستور واحترام حقوق

الانسان. وقال القيادي في الحزب النائب

عن ائتلاف دولة القانون خالد الأسدي لايمكن

اقامة اى نظام سياسى ومنه النظام الاسلامي

واوضح ان "اي نظام لايمكن اقامته بالتمنيات

والنوايا، والدستور لايسمح بممارسة الضغط

والاكراه على الأخرين"، مستدركا "من حق

الاسلاميين ان تكون لهم توجهات اسلامية

وفق الاليات الديمقراطية، وكذلك من حق

الليبراليين ان تكون لهم توجهاتهم الخاصة

مالضد من ارادة الشعب العراقي".

عمليات بغداد؛ خطة رفع السيطرات تستمر ٤٥ يوما

□ بغداد/ المدى

وضعت قيادة عمليات بغداد خطة لتقليص السيطرات والحواجز الأمنية ينسية ٣٥ بالمئة تنفذ خالال ٤٥ يوميا اعتبارا من مطلع الشهر

وقال الناطق باسم عمليات بغداد اللواء قاسم عطا بناء على توجيهات رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة وضعت قيادة عمليات يغداد الخطط اللازمة لتقليص عدد السيطرات

ونقاط التفتيش ورفع الحواجز الكونكريتية في جميع مناطق بغداد باستثناء المنشأة والدوائر

واكد ان "هذه الخطة ستجري خلال ٤٥ يوما ابتداء من مطلع الشيهر وبنسبة ٣٥ بالمئة من اجل انسيابية

الى ذلك، رحبت اللجنة الامنية لمجلس محافظة بغداد بقرار قيادة العمليات بتخفيض عدد السيطرات الى ٣٥ بالمئة خلال الستة اشهر المقبلة. وقال رئيس اللجنة عبد الكريم الذرب في تصريح

ل"المدى" امس" ان كل عمل تقدم عليه اللجنة الامنية مبنى على اسس علمية واستخبارية ، وله مقدمات مبنية على دراسة الواقع وتعاون المواطن

واضعاف الندرب " ان الاجهزة الاستخبارية في اتم الاستعداد لاستلام الملف الامني من الجانب

بين متخوف ومتفائل من هيمنة الاحزاب لاسلامية على المشهد السياسي خلال الفترة لمقبلة، تباينت اراء ابرز الجهات الدينية التي وتابع اضافة لعامل الثقة كان لها دور كبير في صناعة القرار السياسي

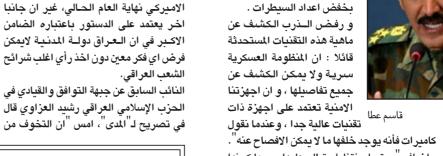
ىخفض اعداد السيطرات.

واوضيح الندرب" ليس من المعقول ان يتم تقليص عدد هذه السيطرات في هذا الوقت الحرج دون امتلاك البديل لذلك ، وهذا ليس اختبارا للاستعدادات الامنية على حساب ارواح المواطنين، وانما مبنى على ادلة تثبت مقدرة القوات الامنية على القيام بمهامها ، واشار الى ان الذى دفع القوات الامنية للتصدي للملف الامني هو حرصها على

بالنفس توجد ترتيبات امنية ومنظومة كاميرات منتشرة في اغلب شوارع العاصمة بغداد ، وأمور تقنية اخرى هي التي شجعت القوات الامنية للمطالبة

واضاف "حتى لجنتنا لم تطلع عليها جميعا كونها

وشُيدًد عضو اللجنة الامنية على ضيرورة بناء اواصر الثقة بين المواطن والقوى الامنية المختلفة، واشاد بتفعيل الجانب الاستخباري قائلا" الجانب الاستخباري اخذ دوره الفاعل وانه يجب تجنيد كل الشعب العراقي لتوفير المعلومة ، وما على الجانب الاستخباري سوى ٢٥٪ " .



□ بغداد/ المدى

في المرحلة الماضية، فهناك من يرى امكانية

فرض أيدلوجية معينة من خلال اعتماد

الدين اساسا للدولة مستدلا بالفوضى التي

من المحتمل ان تمر بها البلاد مع الانسحاب

ارواح المواطنين.



الوطنى عزيز العكيلى، ان الكثير من قيادات حزب البعث المنحل يشغلون مناصب مهمة في وزارة الدفاع بأمر من نوري المالكي. وقال العكيلي في تصريح صحفى امس الاربعاء:

يجب أن تكون إجراءات هيئة المساءلة والعدالة سارية على الجميع، ولا تستثنى أحداً، لكى لا تسبب مشاكل كما يحدث الآن، مؤكدا :أن رئيس الوزراء نوري المالكي أمر بتعيين الكثير من رموز البعث في وزارة الدفاع، والان هم قادة الفرق والفيالق بالوكالة.

إعدام مرتكبي جريمة الدجيل بعد العيد أعلنت وزارة العدل أنَ تنفيذ حُكم الاعدام

الدعوة يستبعد الدولة الدينية . . والتوافق: كل شيء وارد

الاحزاب الاسلامية جاء لتدخل الجهات الدينية

وفيما يتعلق بمدى تحقيق الاحزاب الاسلامية

نجاحا بين العزاوي "نحن كحزب اسلامي لم نستطع تقديم برنامجنا خلال الفترة الماضية

بسبب سيطرة الارهاب على المناطق التي يوجد

فيها نفوذنا"، مضيفا "ان هذا الارهاب الدولي

لاسيما المدعوم من قبل انظمة عربية كالنظام

الليبى السابق والنظامين السورى واليمنى

عمد الى عدم استتباب الامن في مناطقنا من

وحول المرحلة القادمة التي تلى الانسحاب

يقول العزاوي "كل الاحتمالات واردة من بينها

عودة الدكتاتورية او هيمنة الاحزاب الدينية

او الفراغ الامنى وعلى الساسة الاجتماع على

طاولة واحدة من اجل ايصال رسائل ايجانية

الى الشارع العراقي وطمأنتهم بعدة افعال

حقيقية لا مجرد تصريحات يطلقها اعضاء

في المشهد بكل صغيرة وكبيرة".

خلال ارسالهم للارهابيين".

بحق المدانينَ بقضيتي الغاز وعُرسَ الدجيل سيكونُ بعد عطلة عيد الاضحى ، كما اكد وكيلُ الوزارة بوشو ابراهيم أن تنفيذ احكام الاعدام سيكون في احد سجون العاصمة بغداد وليس في مسرح الجريمة كما طالب ذوو المُجنى عليهم .

يذكر أن رئاسة الجمهورية قد صادقت على أحكام إعدام صادرة بحق ١٥ مداناً في قضيتي الغاز وعرس الدجيل، ومن ضمن المصادق على احكام اعدامهم "فراس الجبوري".

ولم تتم دراسته على نحو فعلى، إضافة إلى أن إنشاءه يحتاج إلى توعية المجتمع وعلاقاته بالحكومة وأضاف الحسيني أن "المعطيات

رسمى فى أروقة مجلس المحافظة

فى ديالى التى تعتبر عراقا مصغرا تختلف عن المعطيات الموجودة في محافظة صلاح الدين"، مشيرا إلى أن "المحافظة لا يمكن أن تتخذ قرارا متعجلا وغير مبنى على أسس صحيحة يشارك فيه الجميع من دون استثناء". وعلى الجانب الاخر، اعتبر ائتلاف

دولة القانون الذي يتزعمه رئيس الوزراء نوري المالكي، الأربعاء، أن التصريحات "المفرقة" للوحدة الوطنية التي صدرت عن ممثلي أربع محافظات داخل مبنى البرلمان تصرف مؤسف من رئيسه أسامة النجيفي، وفي حين أكد أن إعلان الإقليم لا يسقط الأمور القضائية، أشمار إلى أن هناك من يريد أن يستغل هذه الأمور لتسويق مشروع تقسيم العراق. وقال القيادي في الائتلاف على

الشلاه إن "محافظة صلاح الدين تعد جزءا من العراق، وأن النبرة التى تعالت بعد زيارة النجيفي للولايات المتحدة والمملكة المتحدة للأسبف ستدفع بالكثير من الإشكالات للعملية السياسية"، موضحا أن "بعض الذين يصرحون لا يمثلون إلا أنفسهم وكان ينبغى للتصريحات المفرقة للوحدة الوطنية ألا تصدر في قاعة للبرلمان وهو تصرف مؤسف من النجيفي". وأضاف الشلاه أن "هناك بعض من يسير صلاح الدين باتجاه القطيعة مع باقى العراقيين"، داعيا العراقيين إلى أن يتحلوا بروح الوحدة الوطنية، وأن لا يسيروا وراء مشروعات تريد تقسيم العراق" وأكد الشلاه أن "شيوخا للعشائر

ونوابا عن محافظة صلاح الدين هم ضد مشروع الفدرالية وضد الألية التي تم بها"، مشيرا إلى أن "قرارات الحكومة طبقت في جميع المحافظات وربما تكون صلاح الدين هي الأقل شمولا بها"، بحسب قوله.

حزباً سياسياً بل هو تكتل نيابي انتخابي، البرلمان بين الحين والاخر". حزب الدعوة الاسلامية- تنظيم العراق اكد، ان اقامة دولة ويحقق ارادته من خلال التزامه بالدستور واحترام حقوق الانسان". اسلامية بالضد من ارادة الشعب العراقي بعد

ويرى مراقبون سياسيون ان الوضع الديموغرافي في العراق يختلف تماما عن العديد من دول المنطقة، فبالرغم من ان التوجه هو اسلامي اكثر مما هو علماني الا ان قيام النظام الاسلامي في الوقت الحاضر اشبه

يشاران القيادي فيحزب الدعوة جواد البزوني كان قد شدد في تصريح سابق لـ"المدى" على أن بعض الأحزاب الدينية أساءت إلى الإسلام لان اغليها بحث عن المصالح الضيقة، مستغلا المد الطائفي، وتوقع ان تطرح هذه الأحزاب نفسها كتيارات وسطية تتقبل الأخر ولا تتقاطع مع أية جهة، معللا الأمر ب"عدم إمكانية التخلي الكامل عن هذه المعتقدات بالرغم من حاجتنا

وبين الأسدي ان "ائتلاف دولة القانون ليس الى تركها في المرحلة الحالية".

سرطة نينوي تنفذ عملية واسعة

أعلن اللواء الركن مهدي صبيح الغراوي قائد الفرقة الثالثه في الشرطة الاتحاديه أن قو اته نفذت عمليات كبرى استمرت لأربعة أيام متواصلة تم خلالها القبض على ٣٩ مطلوبا بينهم ٣ يحملون جنسيات عربية سوري وسيعودي وسوداني و٧ مشتبه بهم ضمن عمليات أطلق عليها حصاد

واضاف" ان" العملية تم خلالها ايضا العثور على كميات كبيرة من الأسلحة المتوسطة والخفيفة وعبوات ناسفه ولاصقة وألغام أرضية إضافة إلى مواد شديدة الانفجار".



رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير فخري كريم __

المديرالعام غادة العاملي

يناء ١٤١ هاتف: ٥٩٨٧٨١ . ٥٩٧٧٧٧

دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:۸۲۷۲ أو ۷۳٦٦ هاتف: ۲۳۲۲۷۰ – ۲۷۲۲۲۲۲

نائب رئيس التحرير

بيروت. الحمرا.شارع ليون

بناية منصور. الطابق الاول تلىفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧

سكرتير التحرير الفني

مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/

AL - MADA General Political Daily Issued by : Al – Mada **Establishment for Mass**

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ – زقاق ١٣

عدنان حسين ____ علي حسين كردستان. أربيل. شارع برايتي فاكس: ٢٣٢٢٨٩

- خالدخضير التوزيع: وكالة المدى للتوزيع

المدير الفني

Media, culture & Art